

لسان العرب

(دهق) الدَّهْقُ شِدَّةُ الصَّغْطِ والدهقُّ أيضا مُتَابَعَةُ الشَّدِّ ودَهَقَ الماءُ وأدْهَقَهُ أفرغهُ إفرغاً شديداً وفي حديث علي B ه زُطْفَةٌ دِهَاقٌ وَعَلَاقَةٌ مُحَاقٌ أي نطفة قد أفرغت إفرغاً شديداً من قولهم أدْهَقَتِ الماءُ أفرغته إفرغاً شديداً فهو إذاً من الأَضدادِ وأدهق الكأسَ شَدًّا مَلَأَهَا وكأسٌ دِهَاقٌ مُتْرَعَةٌ ممتلئة وفي التنزيل وكأساً دِهَاقاً قيل مَلَأَى وقال خِداش بن زُهَير أتاناً عامراً يَرُجُّو قِرَاناً ويقال أدْهَقَتِ الكَأْسُ إلى أصبارها أي مَلَأَتْهَا إلى أعاليها وفي التهذيب دهقت الكأس أي مَلَأَتْهَا وقيل معنى قوله دِهَاقاً مُتتابعة على شاررِ بَريها من الدهق الذي هو متابعة الشدِّ والأَوَّلُ أعرف وقيل دِهَاقاً صافيةً وأنشد يَلَاذِهُ بِكَأْسِهِ الدَّهَاقُ قال ابن سيده وأمَّا صِفَتُهُم الكَأْسُ وهي أنثى بالدَّهَاقِ ولفظه لفظ التذكير فمن باب عَدَلٍ وورِضاً أعني أنه مصدر وصف به وهو موضوع موضع إدهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هِجَانٍ ودِلَاصٍ إلا أننا لم نسمع كأسان دِهَاقانِ قال وإنما حمل سيبويه أن يجعل دِلَاصاً وهجاناً في حد الجمع تكسيراً لهِجَانٍ ودِلَاصٍ في حدِّ الإفراد قولُهُم هِجَانانِ ودِلَاصانِ ولولا ذلك لحمله على باب رِضاً لأنه أكثر فافهمه ودَهَقَ لي من المال دَهَقَةٌ أعطاني منه صدراً والدَّهَقُ خشبتان يُغْمَزُ بهما السَّاقُ وادَّهَقَتِ الحِجَارَةُ اشتدَّتْ تَلَازُبُها ودخل بعضها في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري يَنْصَاحُ مِنْ جِدْلَةٍ رَضْمٍ مُدَّهَقٍ والدَّهَقَانُ والدَّهَقَانُ التاجر فارسي معرَّبٌ قال سيبويه إن جعلت دِهَقان من الدَّهَقِ لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لا لفظ معقول قال والأغلب على ظني أنه مقول وهم الدَّهَقَانَةُ والدَّهَقَانُ قال إذا شئتُ غَنَدْتُني دِهَاقِينَ قَرِيَةً وَصَنَدْتُجَةً تَحْدُو على كل مَنْسَمٍ وقبله ألا أبلغا الحَسَناء أن حَلِيلَها بِمَيِّسَانَ يَسْقَى مِنْ رُجَاجٍ وَحَدَنْتَمَ وبعده لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسْوُهُ تَنَادُّمًا بِالْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ إذا كنتَ نَدْمَانِي فبالأكبر اسْقِنِي ولا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَدَلِّمِ يعني بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب B لأنه هو الذي ولاه والدَّهَقُ بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية « أَشْكَذَجَه » ودَهَقَتِ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وكذلك دَهَدَقْتَهُ وأنشد الحُجْرُ بن خالد أحد بني قيس بن ثَعْلَبَةَ نَدَّهَدَقُ بِضَعِ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّادِي وَيَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمِّ مَنَاقِعُهُ° ونحلب صِرْسَ الصَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدِيفَ السَّانِمِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ° المَنَاقِعُ القُدُورُ الصَّغَارُ واحدها مَنَدَقَعٌ وَمَنَدَقَعَةٌ وأنشد ابن بري لأبي

النجم قد استحلّ القتلَ فاقتُلْ وادِّهَقِ والدِّهْدَقَةُ دَوْرَانُ البِضَعِ
الكثير في القدر إذا غلت تراها تَعْلُو مرَّةً وتَسْفُلُ أخرى وأنشد تَقَمَّصَ دَهْدَاقَ
البِضَعِ كأنَّه رُوُوسٌ قَطَاً كُدْرٍ دِقَاقِ الحَنَاجِرِ